حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

نشرة شهرية تعنى بنشر ثقافة حقوق الإنسان - العدد (التاسع و الخمسون بعد المائة) رجب ١٤٤١ هـ الموافق مارس ٢٠٢٠ م

الجمعية تشيد بجهود حكومة خادم الحرمين في مكافحة "كورونا"

فرع الجميعة بالجوف يشارك بالعديد من الأيام العالمية التي تعنى بحقوق الأطفال

رئيس الجمعية يطالب المستشفيات بوضع آليات تضمن عدم الوقوع في الخطأ

وفد من البرلمان الأوروبي يزور الجمعية

بحضور أمير منطقة القصيم فرع الجمعية بمنطقة القصيم يوقع مذكرة تفاهم مع لجنة إصلاح ذات البين

فرع الجمعية بمكة يشارك بالاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

حقوق الإنسان

دورية شهرية تصدر عن الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المشرف العام

د . مفلح بن ربيعان القحطاني

التحرير والإخراج

مركز المعلومات بالجمعية

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

البريد السعودي Saudi Post

9200 05700 | sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية
وإنما تعبر عن أراء أصحابها

موقع الجمعية : www.nshr.org.sa

05

بحضور أمير منطقة القصيم فرع الجمعية بمنطقة القصيم يوقع مذكرة تفاهم مع لجنة إصلاح ذات البين

06

الجمعية تشارك بالاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في البنك الإسلامي للتنمية

07

فرع الجميعة يشارك بالعديد من الأيام العالمية التي تعنى بحقوق الأطفال

16

شراكة دولية لتحسين الفرص السانحة للشباب وترميم التراث في اليمن

عناوين الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية – الرياض – هاتف : ٠١١٢١٠٢٢٢٣– فاكس: ٠١١٢١٠٢٢٠٢ –ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٣٢١

مكتب الجمعية بجدة – حي المحمدية – طريق المدينة النازل– هاتف : ٠١٢٦٢٢٢٢٦١– فاكس: ٠١٢٦٢٢٢١٩٦–٠١٢٦٩٤٣٠٩٥– ص.ب ١١٦٦٦٤ جدة ٢١٣٩١

فرع منطقة جازان : هاتف: ٠١٧٣٢٣٧٠٤١ – فاكس : ٠١٧٣١٧٣٣٤٤ –ص.ب ٤٧٦

فرع منطقة الجوف : سكاكا – حي العزيزية – هاتف: ٠١٤٦٢٥٨١٤٤ – فاكس: ٠١٤٦٢٥٨١٥٥ – ص.ب : ٢٧٦٦

فرع المنطقة الشرقية : هاتف :٠١٣٨٠٩٨٣٥٣ – فاكس: ٠١٣٨٠٩٨٣٥٤ –ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة : هاتف: ٠١٢٥٥٤٥٢١٣ – فاكس ٠١٢٥٥٤٥٢١٢

فرع الجمعية بالمدينة المنورة : هاتف: ٠١٤٨٦٦٤٥٤٤ – فاكس ٠١٤٨٦٦٤٥٤٩–ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

فرع منطقة عسير: هاتف: ٠١٧٢٢٦٩١٨٦ – فاكس : ٠١٧٢٣١٠٣٤٩– ص. ب ٤٢٩٢ أبها ٦١٤٩١

فرع القصيم: هاتف ٠١٦٣٨٥٥١٥٥ – فاكس ٠١٦٣٨٥٥٣٣٥

وفداً من البرلمان الأوروبي في زيارة إلى الجمعية

قام وفد من البرلمان الأوروبي بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، يوم الأحد ١٤٤١/٦/٢٩هـ الموافق ٢٠٢٠/٢/٢٣م التقى خلالها بسعادة رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني.

في بداية اللقاء قدم سعادة رئيس الجمعية شرحاً موجز عن أنشطة الجمعية ومساهمتها في نشر الثقافة الحقوقية، وآليات عملها ونوعية القضايا التي تتلقاها وما تقدمه الجمعية من جهود في مجال حقوق الإنسان، وقد أثنت رئيسة الوفد على التطور الكبير الذي تشهده المملكة على كافة المستويات وكذلك التطور الذي تشهده في مجال حقوق المرأة وما تم من إجراءات بشأن تمكينها في مختلف المجالات.

كما تطرق الحديث إلى بعض قضايا السجناء في المملكة، وقد أوضح سعادة رئيس الجمعية أن تدخل بعض الدول ومنها بعض دول الإتحاد الأوروبي في مثل هذه القضايا يعد تدخل في الشؤون الداخلية للدولة وقد يعرقل هذا التدخل شمول هؤلاء السجناء بالعفو.

كما بين سعادته وجهة نظر الجمعية تجاه هذه القضايا والآلية العدلية التي يتم اتخاذها بِشأنها وحرص الجمعية على أن يكون هناك محاكمات عادلة، وأن السجناء يحظون برعاية متكاملة ويتضح ذلك من بعض الزيارات التي تقوم بها الجمعية للسجون، وأن الجمعية تتابع مثل هذه القضايا بشكل مستمر، وقد أجاب الوفد الزائر بأن الإتحاد الأوروبي شريك إستراتيجي في قضايا حقوق الإنسان ولا يسعون إلى أي تدخل في الشأن الداخلي للمملكة، وأبدى الوفد الزائر الرغبة في حضور مندوبين من مفوضية الاتحاد الأوروبي بعض الجلسات والمحاكمات القضائية التي تعقد لبعض السجناء والموقوفين، وقد بين رئيس الجمعية الإجراءات القانونية المتبعة في هذا الشأن.

كما أشاد الوفد الزائر بالجهود التي تقوم بها الجمعية وبالأنشطة التي تعمل على تحقيقها مؤكداً على أهمية الاستماع المتبادل لوجهات النظر في مجال حقوق الإنسان، حضر اللقاء من طرف الجمعية سعادة عضو الجمعية المستشار خالد بن عبدالرحمن الفاخري، وسكرتير رئيس الجمعية الأستاذ أحمد بن محمد المحمود.

الجمعية تشيد بجهود حكومة خادم الحرمين في مكافحة «كورونا»

أشادت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالجهود التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين لمكافحة فيروس كورونا المستجد، داعية في ذات الوقت إلى ضرورة التزام الجميع بتدابير الصحّة العامة المتعلقة بمكافحة الفيروس.

حيث نوه رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني في تصريح لوكالة الأنباء السعودية بالتدابير الوقائية والاحترازية التي اتخذتها الحكومة الرشيدة وتهدف إلى حماية الإنسان من هذا الفيروس.

ودعا "القحطاني" المواطنين والمقيمين إلى الالتزام بالتوجيهات والتوصيات الصادرة من الجهات الرسمية والعمل على تطبيقها بشكل دقيق حفاظاً على السلامة والصحة العامة، وأضاف " إن القرارات والتعليمات الصادرة من الجهات ذات العلاقة بمنع الاجتماعات وإقامة المناسبات هي قرارات استثنائية مهمة تهدف إلى حماية الإنسان وسلامته وصحته، سائلاً اللّه – عز وجل – أن يحفظ هذه البلاد من كل مكروه، وأن يديم على الجميع الصحة والسلامة.

رئيس الجمعية يطالب المستشفيات بوضع آليات تضمن عدم الوقوع في الخطأ

شدد رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور ملفح القحطاني في تصريح له لصحيفة الرياض، على أن الجمعية لم تقف في الفترة الأخيرة على حالات اختطاف أطفال، إلا في شكل نادر جداً، مؤكدا لـ «الرياض» على أهمية أن تكشف المنشآت الصحية التي تقع فيها الولادات من رقابتها على أقسام الحضانة والمواليد وأن لا تتساهل أبدا في ذلك.

وعن قضية الاختطاف الحالية قال: «إن القضية ما تزال محل النظر القانوني، وبشكل عام نرى أنه من المهم وضع آليات تضمن عدم الوقوع في الخطأ من قبل المستشفيات، وأن يقتصر دخول المعنيين في الأقسام المعنية مثل الحضانات، كما أن النظام الخاص بحماية الطفل وفي لائحته التنفيذية يشدد على أهمية عدم إهمال الأطفال سواء من قبل ذويهم أو من قبل الجهات المعنية في المستشفيات بعد الولادة».

وتعود تفاصيل القضية إلى أن المتحدث باسم شرطة المنطقة الشرقية أعلن القبض على امرأة اختطفت طفلين قبل عشرين عاماً، كاشفاً أنها في عقدها الخامس، وأن القبض عليها جاء بعد الاشتباه بمعلومات تقدمت بها لاستخراج هويات وطنية لمواطنين اثنين، وادعت المرأة في حينه أنهما لقيطان عثرت عليهما وتولت تربيتهما والاعتناء بهما دون الإبلاغ عنهما.

فقد أسدل الستار على فقدان استمر ٢٧ سنة وهو الطفل «نايف» ابن محمد جابر قرادي الذي جرى اختطافه بعد عدة ساعات من ولادته عام ١٤١٤هـ في مستشفى القطيف، وتم خطفة من ذات السيدة التي اختطفت موسى ابن عائلة الخنيزي من القطيف ومحمد ابن عائلة العماري، وقال المحامي والمستشار القانوني حمود فرحان الخالدي في تصريح لصحيفة الرياض: «إن جرائم الخطف بشكلٍ عام، وجرائم خطف الأطفال بشكلٍ خاص، تُعد من الجرائم غير المقننة في النظام من حيث العقوبة، وتندرج تحت باب التعزير الذي تقدره المحكمة الجزائية، وذلك في حال كان الوصف الجرمي لها هو اختطاف غير مشروع، وقد يصاحب عملية الخطف فعل جرم آخر فيصل التوصيف الجرمي إلى الحرابة، وهي جريمة حدية لا تعزيرية، أو أن يكون مع جريمة الخطف جرائم أخرى مرتبطة بها فتتعدد العقوبات وفقاً لذلك» مضيفاً «أن التوقعات في مثل هذه القضايا أن يتم تحريك الدعوى العامة حال ثبوت الاتهام من مقام النيابة العامة ضد المدعى عليه أو المدعى عليها؛ وذلك بطلب عقوبة تعزيرية رادعة في هذه القضية أو غيرها أمام المحكمة المختصة».

بحضور أمير منطقة القصيم
فرع الجمعية بمنطقة القصيم يوقع مذكرة تفاهم مع لجنة إصلاح ذات البين

شهد صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم, بمكتبه بديوان الإمارة بمدينة بريدة مؤخراً، توقيع مذكرة تفاهم بين فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة القصيم، ولجنة إصلاح ذات البين بالقصيم «عفو»، بحضور وكيل الإمارة الدكتور عبدالرحمن الوزان.

وقد وقع المذكرة من جانب الجمعية المشرف العام على فرع الجمعية بالقصيم الدكتور صالح بن عبدالرحمن الشريدة، ومثل اللجنة مساعد المدير التنفيذي سالم بن محمد العمري، وعدد من أعضاء اللجنة.

و تهدف المذكرة إلى تنمية الواقع الحقوقي الأسري في المملكة والإسهام في معالجة القضايا الأسرية والتحديات التي تواجه الأسرة السعودية وتهدد استقرارها والتعاون فيما بين الجمعية واللجنة في إقامة وتنظيم المؤتمرات والندوات والبرامج التدريبية والحملات التوعوية لنشر الثقافة الحقوقية الأسرية.

وأكد سمو أمير القصيم خلال اللقاء أهمية تفعيل مثل هذه المذكرات، التي تبرز دور الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في حفظ الجانب الحقوقي الإنساني في حياته ومجتمعه وفق كتاب الله وسنة نبيه الكريم محمد صلَى الله عليه وسلم، وإظهار العمل بوجه مشرف لديننا ومنهجنا هو ما تحرص على تطبيقه القيادة الرشيدة في إحقاق الحق والسعي بالإصلاح بين الناس.

كما تسلم سموه التقرير العام المتعلق بأعمال فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بالمنطقة، والخدمات التي تقدمها الجمعية، وما تسعى لتقديمه من خدمات وما حققته من إنجازات.

حضر مراسم التوقيع من جانب الجمعية: الدكتور إبراهيم أحمد الضبيب، والأستاذ محمد عبدالرحمن الشريدة، وعدد من أعضاء المجلس التأسيسي للهيئة الاستشارية للفرع.

فرع الجمعية بالعاصمة المقدسة يشارك في الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في البنك الإسلامي للتنمية

بدعوة كريمة من معالي رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور بندر حجار، الرئيس السابق للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان، شارك فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة البنك الإسلامي للتنمية احتفاله باليوم العالمي للغة العربية مؤخراً، وقد مثل الفرع الأستاذ سليمان بن عواض الزايدي – المشرف على الفرع ، والمدير التنفيذي للفرع الأستاذ عبد الله بن إسماعيل الخضراوي.

وتأتي مشاركة الجمعية بالاحتفال بهذا اليوم المجيد والذي ساهمت المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها الدول العربية الأخرى فيه باعتماد اللغة العربية في الجمعية العامة والهيئات الفرعية التابعة لها كحق للدول الناطقة باللغة العربية بأن تكون لغتها معتمدة رسمياً في الجمعية العامة والهيئات الفرعية التابعة لها بحيث يكون لها نفس وضع وحقوق اللغات الرسمية الخمس الأخرى: الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية ، لما للغة العربية من دور في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته.

و في كلمته خلال حفل الاحتفال قال معالي رئيس البنك الإسلامي الدكتور بندر حجار «إن اللغة العربية هي لغة مجموعة البنك الرسمية وفقًا لاتفاقية تأسيس البنك التي نصت على أن «اللغة الرسمية للبنك هي العربية»، باعتبارها اللغة الأوثق ارتباطاً بالإسلام ولمكانتها لدى جميع المسلمين، وأضاف : أنه إيماناً من البنك بدوره في نشر اللغة العربية وترسيخ مكانتها في العالم، سعى إلى الاضطلاع ببرامج ومشروعات تحقق هذا الغرض، منها دعم إنشاء مدارس للتعليم الأساس والمهني، ومعاهد لإعداد معلمي اللغة العربية التي تخدم المجتمعات المسلمة في إفريقيا، وقد شارك بالاحتفال العديد من الجهات المحلية والإقليمية كالجامعات والمراكز والمعاهد والنوادي والكليات والهيئات ذات العلاقة، وعقدت خلاله ندوة علميّة بعنوان: اللغة العربية والتنمية، شارك فيها الدكتور عبدالعزيز بن علي الحربي، رئيس مجمع اللغة العربية المكي على الشبكة العالمية، والدكتور عبدالله بن عويقل السلمي رئيس النادي الأدبي الثقافي بجدة، والدكتور عيسى بن صالح الحمادي المدير العام للمركز التربوي للغة العربية لدول الخليج بالشارقة، والدكتور عبدالرحمن الشمراني من هيئة تقويم التعليم والتدريب، والأستاذ الهادي النحوي من البنك الإسلامي للتنمية، وأدارها عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان المشرف على فرع منطقة مكة المكرمة الأستاذ سلمان الزايدي .

وركزت الندوة على ضرورة الاهتمام بالتعليم باللغة العربية وممارساتها في المؤسسات الرسمية وتوسيع دائرة الاقتصاد المعرفي في الدّول الأعضاء بالبنك، وتخلل حفل الافتتاح تقديم عرض عن الذكاء الاصطناعي واللغة العربيّة الذي يمثل شعار هذا العام للغة العربية، وعرض عن إسهامات وإنجازات البنك وقصص النجاح في تنمية مجالات تعليم اللغة العربية في الدول الأعضاء، إلى جانب مسابقة شعرية وتصويت إلكتروني خلال الفعالية، وإلقاء قصائد شعرية عن إنجازات البنك، وتم توزيع بعض الكتب والمطبوعات ذات العلاقة على جميع الحضور.

فرع الجميعة بالجوف يشارك بالعديد من الأيام العالمية التي تعنى بحقوق الأطفال

بمناسبة حدوث الأيام العالمية التي ضمت كلاً من: اليوم العالمي لحماية الأطفال من الاستغلال و اليوم العالمي للطفل، فقد شارك فرع الجمعية بمنطقة الجوف فيهما و ذلك من خلال مخاطبة الإدارات الحكومية بالمنطقة، حيث تم إرفاق الكتيبات التي تتضمن التعريف بالعنف ضد الأطفال، وأسبابه وأشكاله، وكذلك الدليل الإرشادي لحملة وقف العنف ضد الأطفال، وحقوق الطفل بالإسلام.

كما تم وضع اللوحات الإرشادية في الطرق والميادين العامة التي توضح دور الإسلام في حماية حقوق الطفل، ودور الأسرة والمجتمع في ذلك، لا سيما و أن للجمعية دور كبير في توعية أفراد المجتمع، و ذلك من خلال حضور المهرجانات والمشاركة بالإحتفالات التي تقام بالمنطقة بتوزيع النشرات التي تُعرف بحقوق الأطفال، وحمايتهم وتوزيع النشرات الخاصة وآلية التواصل مع الجمعية حيال جميع مايتعرض لحقوقهم، وبما يكفل مساعدتهم للتغلب على أي عقبات تواجههم.

فلا شك أن لجميع الأطفال لهم الحق في الحماية من العنف والاستغلال والإيذاء، إلا أن ملايين الأطفال في جميع أنحاء العالم من كافة الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والفئات العمرية والأديان والثقافات يعانون يومياً من العنف والاستغلال والإيذاء. وهناك ملايين آخرين معرضون للمخاطر، وفقاً لليونيسيف.

ويتعرض بعض الفتيات والفتيان لأخطار خاصة بسبب نوع الجنس أو العرق أو الأصل أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي، وغالباً ما ترتبط مستويات التعرض للمخاطر العالية بالأطفال ذوي الإعاقة والأيتام ومن جماعات السكان الأصليين والأقليات العرقية وغيرهم من الجماعات المهمشة.

وهناك مخاطر أخرى على الأطفال مرتبطة بالعيش والعمل في الشوارع، والعيش في مؤسسات الرعاية والاحتجاز والعيش في مجتمعات بها تركيزات عالية من عدم المساواة والبطالة والفقر، كما أن الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة والنزوح قد تعرّض الأطفال لمخاطر إضافية، ومن القطاعات المثيرة للقلق أيضاً الأطفال اللاجئون والأطفال النازحون داخلياً والأطفال المهاجرون الغير مصحوبين.

كما يرتبط التعرض للمخاطر أيضاً بالعمر؛ فالأطفال الأصغر سناً يكونون أكثر عرضة لأنواع معينة من العنف وتختلف المخاطر بتقدمهم في السن.

وكثيراً ما يمارس العنف والاستغلال والإيذاء من قبل شخص معروف للطفل، بما في ذلك الآباء والأمهات وغيرهم من أفراد الأسرة والمربون والمعلمون، وأرباب العمل، وسلطات إنفاذ القانون، والجهات الفاعلة الحكومية، وغير الحكومية، والأطفال الآخرون، ونسبة صغيرة فقط من أعمال العنف والاستغلال والإيذاء يتم الابلاغ عنها والتحقيق فيها، ويتعرض عدد قليل من الجناة للمساءلة.

ويحدث العنف والاستغلال والإيذاء في البيوت والأسر والمدارس ونظم الرعاية والعدالة وأماكن العمل والمجتمعات المحلية في جميع السياقات، بما في ذلك نتيجة للصراعات والكوارث الطبيعية.

ويتعرض العديد من الأطفال لأشكال مختلفة من العنف والاستغلال والإيذاء، بما في ذلك الاعتداء والاستغلال الجنسي والعنف المسلح والإتجار بالأطفال وعمالة الأطفال والعنف القائم على نوع الجنس، والترهيب، والترهيب على الانترنت، وعنف العصابات، وختان الإناث وزواج الأطفال، والممارسات التأديبية المصحوبة بالعنف الجسدي أو العاطفي، وغير ذلك من الممارسات الضارة الأخرى.

وهناك أدلة كثيرة على أن العنف والاستغلال والإيذاء يمكن أن تؤثر على صحة الأطفال الجسدية والنفسية على المدى القصير والطويل، مما يضعف قدرتهم على التعلم والاندماج في المجتمع، ويؤثر على انتقالهم إلى مرحلة البلوغ مع آثار سلبية لاحقاً في الحياة.

خمس طرق جديدة توفر الطعام لأكثر من ١٠ مليارات نسمة في العالم بحلول ٢٠٥٠

لا شك أن الزراعة تواجه تحديات كبيرة غير مسبوقة على مستوى العالم من أجل توفير ما يكفي من غذاء يتناسب مع الزيادة السكانية الهائلة، فكيف سيكون الوضع في المستقبل؟ مع استمرار الزيادة السكانية على مستوى العالم والتي قد تصل بحسب تقديرات إلى نحو ١٠ مليارات نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، سيكون من الضروري إنتاج كميات هائلة من الغذاء لتوفير الطعام لهذا العدد الكبير من البشر، ولهذا السبب لا بد من تغيير نمط الزراعة التقليدية بشكلها الحالي إن أردنا توفير الطعام على الكوكب.

وفي هذا الإطار، نشرت BBC تقريراً حول هذا الموضوع وقدّمت خمسة حلول قد تساعدنا في توفير الطعام لعشرة مليارات نسمة نقلاً عن العلماء:

المزارع الآلي:

يقضي المزارعون ساعات طويلة في الحقول وقيادة الجرارات، وهي فترة كان بإمكانهم استغلالها في أداء أعمال أخرى حيوية تتعلق بعملهم الأساسي. واستطاعت شركة «الروبوت الصغير» إنتاج ثلاثة من أجهزة الروبوت الصغيرة أطلقت عليها أسماء «توم» و «ديك» و«هاري»، يلتقط الروبوت «توم» صوراً مزودة ببيانات زراعية يمكن دراستها، بينما يؤدي الروبوت «ديك» أعمال رشّ المحاصيل بدقة، ويحدّ من تسرب المبيدات الملوثة للبيئة ويرشد التكلفة، في حين يغرس الروبوت «هاري» النباتات مستعيناً بذراع حفر آلية.

التربة:

ستقوم أجهزة الروبوت الصغيرة المتنقلة بأعمال كثيرة بدلاً من استخدام الجرارات الزراعية التقليدية ثقيلة الوزن والتي تضغط على التربة وتجعلها فارغة من الهواء ولا تترك مساحة كافية لدخول الهواء والماء، الأمر الذي يؤثر على قدرة التربة على الاحتفاظ بالرطوبة وامتصاص النبات لها والعناصر الغذائية المطلوبة، ويعدّ استخدام أجهزة روبوت صغيرة خفيفة الوزن بدلاً من الجرارات حلاً لكثير من المشكلات السابقة.

النفايات الغذائية:

بحسب تقديرات الأمم المتحدة «يُلقى ثُلث الطعام المنتج في سلة قمامة المستهلك أو كنفاية لدى تاجر التجزئة، أو يتلف من جراء سوء النقل وسوء وسائل الحصاد»، وتعاني هولندا، وهي ثاني أكبر دولة مصدرة للمنتجات الزراعية بعد الولايات المتحدة، من مشكلة إهدار كبرى، إلا أن الحكومة تعهدت بأن تصبح أول دولة أوروبية من حيث خفض كمّ الغذاء المهدر إلى النصف بحلول عام ٢٠٣٠، وهناك أفكار عديدة ستنفّذ في المستقبل مثل استخدام تطبيقات كتطبيق يُعرف باسم «تو غود تو غو» (Too Good To Go)، وهو تطبيق يتيح لصاحب المتجر طرح أغذية صالحة للأكل للمستهلك بأسعار مخفضة بدلاً من التخلص منها.

عمر الفاكهة:

يُقطف الموز من على الأشجار وهو لا يزال أخضر اللون، ويقضي فترة تصل إلى نحو ٤٠ يوماً على متن السفن قبل أن يستقر على رفوف متاجر السوبرماركت، ليباع أصفر اللون للمستهلك قبل اسوداد لونه، وهو أمر يتطلب إدارة هائلة ورعاية فائقة، ولو نضجت موزة واحدة قبل وصولها إلى يد المستهلك فإنها تطلق غاز الإيثيلين الذي يؤدي إلى نضج بقية الموز، الأمر الذي يؤدي إلى تلف ١٥٪ من شحنة الموز بأكملها بسبب هذه الموزة التالفة، ويقوم علماء في مؤسسة «نوريتش» البريطانية على تعديل الخريطة الوراثية للموز

العمل من أجل القضاء على الجوع

بهدف تقليل كميات غاز الإيثيلين الذي يطلقه، وبالتالي تقليل حجم الخسارة أثناء عمليات الشحن والنقل، وإطالة عمر الموز وباقي الفاكهة على رفوف المتاجر.

عملية الإختيار:

الوسائل التي نستعين بها حالياً في الزراعة ونقل وبيع الأغذية غير مستدامة، وفي المستقبل سيتعين على المستهلك أن يتوقف عن شراء خضراوات «لا تبدو مناسبة» من حيث الشكل، مع تشجيع متاجر السوبر ماركت على إضافة معلومات بشأن المنتج الغذائي توضح لنا كمية الماء والكربون التي يحتوي عليها الغذاء، وبالتالي يمكن للمستهلك شراء ثمرة استُخدمت في زراعتها كميات مياه أقل، أو استخدام تقنيات جديدة للحدّ من الإهدار، لا سيما وأننا نملك الكثير للحفاظ على طعامنا وتقدير ما يبذله منتجوه من جهد، وبالتالي يتوقع العلماء أن تتغير طريقة الشراء في المستقبل.

الأمم المتحدة:يمكن توفير الغذاء للعالم دون إزالة الغابات:

قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) إن الزراعة هي أكبر محرك وراء إزالة الغابات عالمياً نتيجة تزايد الطلب على الغذاء مع أنه من الممكن توفير الغذاء للعالم دون إزالتها، وأضافت الفاو في تقرير أن معظم عمليات إزالة الغابات جرت في المناطق الاستوائية من العالم والتي فقدت سبعة ملايين هكتار سنوياً فيما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠١٠ في الوقت الذي زادت فيه الأراضي الزراعية ستة ملايين هكتار في العام، وقالت الفاو إن بعض الدول في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية تمكنت من تغيير هذا النمط من خلال تحسين حقوق الأراضي وزيادة الإنتاج الزراعي وحماية الغابات، وقالت إيفا مولر مديرة إدارة سياسة الغابات والموارد في الفاو، هناك دائما فكرة أنه من أجل إنتاج طعام أكثر لتوفير الطعام للعدد المتزايد من السكان فعليك إخلاء مساحات أكبر من الأراضي للزراعة، ولكنها أردفت قائلة لمؤسسة تومسون رويترز في مقابلة «من الممكن (إنتاج قدر أكبر من الطعام دون إزالة الغابات)، وتقدر الأمم المتحدة أنه بحلول ٢٠٥٠ سيحتاج العالم إلى توفير الطعام لعدد من السكان يزيد على تسعة مليارات نسمة بزيادة عن ٧,٤ مليار نسمة اليوم، وحتى الآن تُستخدم ٨٠ في المئة من الأراضي الصالحة للزراعة عالمياً، وقالت الفاو إن تشيلي وفيتنام وغانا من بين أكثر من ٢٠ دولة حسنت خلال العشرين عاما الماضية أمنها الغذائي من خلال زيادة الإنتاج الزراعي في الوقت الذي احتفظت فيه بغطاء الغابات أو زادت منه، وقالت مولر إن أحد العوامل الرئيسية هو الاستثمار في الزراعة لزيادة الانتاج، وأضافت إن الاستثمار في الزراعة يهدف أساساً إلى زيادة الإنتاج الزراعي من خلال التكثيف بدلاً من إخلاء أراض جديدة للزراعة»، وقالت إن تحسين تخطيط الأراضي وتعزيز حقوق الأراضي والتي تسهم في تحسين حماية الغابات وتحسن التنسيق بين السياسات المتعلقة بالغابات والزراعة عوامل مهمة أيضاً، وأضافت أن»وجود حيازة آمنة وواضحة عامل أساسي لأنه إذا كان الناس يملكون الحق في الأرض سيعاملونها بشكل مختلف عما إذا لم يكن لهم حق فيها»، وقالت الفاو إن الغابات مهمة للزراعة لأنها تحمي التربة من التآكل وتحافظ على المياه وتقلص خطر الفيضانات.

دراسة حديثة : ٥٠ نوع من الأغذية يمكنها أن تحافظ على مستقبل العالم:

طالبت دراسة علمية حديثة بضرورة العمل الجاد على تغيير النظام الغذائي العالمي من خلال الحرص على خلق حالة من التداخل بين نظام غذائي مستدام ونظام غذائي صحي، محذرة ما أن الاستمرار على النمط الحالي في الإقبال على أنواع معينة من الغذاء وطرق تنميتها وإنتاجها عالميًا تؤدي إلى تدمير التربة، وتلويث الهواء، وتتسبب في إزالة الغابات، وهو ما ينذر بإختفاء المحاصيل الزراعية التي لن تزيد عن ٦٠ محصول في حالة استمرار إزالة الغابات وفقًا لمنظمة الولايات المتحدة للغذاء والزراعة.

وأكدت الدراسة التي أصدرتها «كنور»، أحد أكبر العلامات التجارية لتصنيع الأغذية في العالم التابعة لشركة يونيليفر، بالتعاون مع الصندوق العالمي للطبيعة (WWF) – وهي منظمة دولية غير حكومية تعمل على الحفاظ على البيئة – أنه يمكن للعالم أن يتجنب ذلك من خلال الاهتمام بقائمة تحتوي على ٥٠ نوع من الغذاء أُطلق عليها اسم قائمة «أغذية المستقبل» التي يمكن أن تسهم في تقليل التأثير السلبي لبعض من الأطعمة المعتادة على البيئة، كما يمكن أن تساعد في توفير الطعام لتكفي الزيادة المتوقعة في عدد السكان في العالم.

وتضم القائمة أنواع معروفة لكنها لا تستهلك بشكل كبير مثل العدس، والحمص، والكرنب الأجعد، وأيضاً بعض الأنواع الغير مشهورة على المستوى العالمي مثل الجوز، وبذور الكتان، والكينوا، تلك الأنواع تم اختيارها بناء على القيمة الغذائية، والتأثير على البيئة، والطعم، ومدى قبولها لدى العملاء وسهولة الوصول إليها والسعر المتداول. كما أن إنتاجية بعضهم أعلى من أغذية مشابهة كثيرة منهم قابلة لمواجهة تحديات المناخ المتغيرة والظروف البيئية الصعبة، مما يعني إنهم قد لا يقدروا بثمن في ظل تزايد المناخ المتغير الذي يشهده العالم، نسبة إلى تقرير الكوكب الحي للصندوق العالمي للطبيعة (WWF) يذكر أن الحياة البرية تراجعت بنسبة ٦٠٪ عالميًا في أقل من ٥٠ عام، وذلك يرجع بشكل كبير إلى غذائنا، وبحلول ٢٠٥٠، من المتوقع زيادة سكان العالم إلى ١٠ مليار شخص، مما يضع ضغط أكبر على البيئة ونمو الغذاء في العالم.

قال أبريل ريدموند، نائب رئيس كنور العالمية «أن ٧٥٪ مما يأكله العالم يأتي من ١٢ محصول فقط، و٥ فصائل حيوانية، وهذا له انعكاسات خطيرة على صحة سكان العالم المتنامي وصحة كوكبنا، وإذا لم نغير من الطعام الذي نأكله وطريقة زراعته، سوف يكون من الصعب توفير الغذاء الكافي لإطعامنا جميعاً.

هدفنا هو أن نيسر للناس تناول مجموعة متنوعة من الغذاء الجيد لنا وجيد لكوكبنا، ويكون بالطبع شهي»، مشيراً إلى أن الخبراء ذكروا أنه يوجد هناك ما يقرب من ٢٠ ألف إلى ٥٠ ألف فصيلة من النباتات القابلة للأكل، لكننا نستهلك بين ١٥٠ إلى٢٠٠ فقط، كما أن زراعة نوع واحد من المحاصيل والاعتماد بكثرة على الأغذية الحيوانية تهدد سلامة الغذاء، وتؤثر بشكل كبير على نظامنا الإيكولوجي الطبيعي الهش، أحد مفاتيح التغيير هو زيادة أنواع الغذاء الذي نزرعه ونأكله. ويشير التقرير أيضًا أن إنتاج الغذاء، خاصة اللحوم، يعد مساهم كبير في انبعاث الغازات الدفيئة الضارة، والتغير المناخي.

© صفحة تهتم بنشر أهم أخبار الجوع في العالم و جهود المنظمات و المختصين و المهتمين بحقوق الإنسان للقضاء عليه من أجل العمل على تحسين حقوق الإنسان في العالم

في اليوم العالمي للسرطان

دول العالم تكاثف جهودها لمكافحته

في إقليم شرق المتوسط، يحتل السرطان المرتبة الرابعة ضمن الأسباب الرئيسية للوفاة، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا المعدل في العقدين القادمين ، ليرتفع من نحو ٦٧٦٥٠٠ حالة جديدة في عام ٢٠١٨ إلى حوالي ١,٣٥ مليون حالة في عام ٢٠٤٠، وهذا يُعَدُّ أعلى زيادة نسبية بين جميع الأقاليم.

٢٠٢٠

هذا أنا وهذا ما سأفعل

احتفل العالم في الرابع من فبراير باليوم العالمي للسرطان ٢٠٢٠ تحت شعار «أنا وسأفعل»، حيث يمثل عام ٢٠١٩ بداية انطلاق الحملة التي تستمر ٣ سنوات (٢٠١٩ - ٢٠٢١)، حيث يتم السعي إلى إنقاذ الملايين من الوفيات سنوياً من خلال زيادة وعي الأفراد والحكومات في جميع دول العالم بشأن السرطان، بالإضافة إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة والخرافات الشائعة حول المرض.

والسرطان هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة على مستوى العالم، حيث يمثل ما يقدر بنحو ٩,٦ مليون حالة وفاة في عام ٢٠١٨، وعلى الصعيد العالمي، فإن ١ من كل ٦ حالات وفاة بسبب السرطان، ويعد سرطان الرئة والبروستاتا والقولون والمستقيم والمعدة والكبد من أكثر أنواع السرطان شيوعاً بين الرجال بينما يعد سرطان الثدي والقولون والمستقيم والرئة وسرطان عنق الرحم والغدة الدرقية هو الأكثر شيوعًا بين النساء.

لقد نشأ اليوم العالمي للسرطان، الذي تم إنشاؤه عام ٢٠٠٠ ، ليصبح حركة إيجابية للجميع، في كل مكان لتتحد تحت صوت واحد لمواجهة واحدة من أعظم تحدياتنا في التاريخ.

ويمثل اليوم العالمي للسرطان كل ٤ فبراير مبادرة توحيد عالمية يقودها الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان (UICC) من خلال رفع مستوى الوعي في جميع أنحاء العالم، وتحسين التعليم وتحفيز العمل الشخصي والجماعي والحكومي، فإننا نعمل سويًا على إعادة تخيل عالم يتم فيه إنقاذ ملايين الوفيات الناجمة عن السرطان والوصول إلى علاج ورعاية السرطان المنقذ للحياة على قدم المساواة للجميع.

والسرطان مصطلح عام يشمل مجموعة كبيرة من الأمراض التي يمكنها أن تصيب كل أجزاء الجسم، ويشار إلى تلك الأمراض أيضاً بالأورام الخبيثة والخراجات. ومن السمات التي تطبع السرطان التولّد السريع لخلايا شاذة يمكنها النمو خارج حدودها المعروفة ومن ثم اقتحام أجزاء الجسم المتاخمة والانتشار إلى أعضاء أخرى، ويطلق على تلك الظاهرة اسم النقيلة، وتمثل النقائل أهم أسباب الوفاة من جراء السرطان.

وتشير تقارير الاتحاد الدولي للسرطان لعام ٢٠١٨، أن السرطان هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة على مستوى العالم ، وتتأثر كل عائلة في العالم تقريباً بالسرطان، وهو مسؤول عن ما يقدر بنحو ٩,٦ مليون حالة وفاة في عام ٢٠١٨، وتعزى إليه وفاة واحدة تقريباً من أصل ٦وفيات على صعيد العالم ؛ وأن ما يقرب من ٧٠ ٪ من الوفيات الناجمة عن السرطان تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

ويعزى حوالي ثلث الوفيات الناجمة عن السرطان إلى المخاطر السلوكية والغذائية الرئيسية الخمسة: ارتفاع مؤشر كتلة الجسم، وانخفاض مدخول الفاكهة والخضراوات، ونقص النشاط البدني، وتعاطي التبغ واستخدام الكحول، ويعد تعاطي التبغ أهم عامل خطر للسرطان وهو مسؤول عن حوالي ٢٢٪ من وفيات السرطان.

وتمثل الالتهابات المسببة للسرطان، مثل التهاب الكبد وفيروس الورم الحليمي البشري (HPV)، مسؤولة عن نسبة تصل إلى ٢٥٪ من حالات السرطان في البلدان المنخفضة الدخل وتلك المتوسطة الدخل، ومن الشائع ظهور أعراض السرطان في مرحلة متأخرة وعدم إتاحة خدمات تشخيصه وعلاجه.

ولم تفد في عام ٢٠١٧ سوى نسبة ٢٦٪ من البلدان المنخفضة الدخل بأن خدمات علوم الأمراض متاحة لديها عموماً في القطاع العام، فيما زادت على ٩٠٪ نسبة البلدان المرتفعة الدخل التي أفادت بإتاحة خدمات العلاج لديها مقارنة بنسبة قلت عن ٣٠ ٪ من البلدان المنخفضة الدخل التي أفادت بذلك إن أثر السرطان على الاقتصاد كبير وآخذ في الزيادة.

وأشارت التقديرات إلى أن إجمالي التكاليف الاقتصادية السنوية التي تكبدت عنه في عام ٢٠١٠ بلغ نحو ١,١٦ تريليون دولار أمريكي، وهناك بلد واحد فقط من بين كل ٥ بلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل لديه البيانات اللازمة لسياسات مكافحة السرطان .

وتشير الإحصائيات أن أكثر أنواع السرطان شيوعاً هي : سرطان الرئة ٢,٠٩ مليون حالة ؛ سرطان الثدي

٢,٠٩ مليون حالة ؛ سرطان القولون والمستقيم ١,٨٠ مليون حالة ؛ سرطان البروستاتا ١,٢٨ مليون حالة ؛ سرطان الجلد (غير الميلانوما) ١,٠٤ مليون حالة ؛ سرطان المعدة ١,٠٣ مليون حالة.

أما في منطقة إقليم شرق المتوسط فأشار التقرير أن السرطان هو أحد الأسباب الأربعة الرئيسية للوفاة في إقليم شرق المتوسط؛ إذ يحصد أرواح ما يقرب من ٤٠٠ ألف شخص كل عام، ومن المتوقع أن تتضاعف معدلات الإصابة بالسرطان تقريباً في العقدين القادمين، لترتفع من ٥٥٥٣١٨ ألف حالة جديدة في عام ٢٠١٢ حسب التقديرات إلى ما يقرب من ٩٦١٠٩٨ ألف حالة في ٢٠٣٠ ، وهي الزيادة النسبية الأعلى بين جميع أقاليم منظمة الصحة العالمية.

أما بخصوص الأطفال، فقد كشف التقرير أن السرطان هو السبب الرئيسي في وفاة الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم ويتم تشخيص ما يقرب من ٣٠٠ ألف طفل تتراوح أعمارهم بين ٠ إلى ١٩ سنة بالسرطان سنوياً ؛ وأن أكثر أنواع سرطان الأطفال شيوعا هي اللوكيميا وسرطان المخ والأورام اللمفية والأورام الصلبة، مثل ورم الخلايا البدائية العصبية وورم ويلمز، وفي البلدان ذات الدخل المرتفع يتم الشفاء أكثر من ٨٠ ٪ من الأطفال المصابين بالسرطان، ولكن في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يتم علاج سوى حوالي ٢٠٪.

وعلى الرغم من هذا المعلم الهام ، لا تزال هناك تحديات مهمة، حيث أن ١٠٠ دولة تغطي ٣٠ ٪ فقط من سكان العالم المستهدف، وقد أدخلت البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل لقاح فيروس الورم الحليمي البشري بمعدلات أقل بكثير من البلدان ذات الدخل المرتفع ، مما يعكس التباينات العالمية في حدوث وفيات سرطان عنق الرحم.

ولقاح فيروس الورم الحليمي البشري ينقذ الأرواح ، لأنه يمكن أن يمنع معظم حالات سرطان عنق الرحم. ويعد تطعيم الفتيات المراهقات من أكثر تدابير الصحة العامة فعالية من حيث التكلفة ضد سرطان عنق الرحم ، وهو أحد الركائز الأساسية لاستراتيجية شاملة للقضاء على سرطان عنق الرحم كقضية صحية عامة. إن القضاء على سرطان عنق الرحم باعتباره مشكلة صحية عامة في متناول جميع البلدان.

وفي عام ٢٠٢٠ ، ستناقش جمعية الصحة العالمية مسودة استراتيجية عالمية للقضاء على سرطان عنق الرحم كقضية صحية عامة، يتم تقديمها للموافقة عليها، والتي ستوفر للبلدان أهدافًا وإجراءات استراتيجية للبلدان في جهودها.

وتشير الإحصائيات في الولايات المتحدة الأمريكية، أنه في عام ٢٠١٩ تم تشخيص حوالي ١,٨ مليون شخص مصاب بالسرطان في الولايات المتحدة، وتم اكتشاف ما يقدر بـ ٢٦٨,٦٠٠ ألف امرأة و ٢٦٧٠ رجلاً مصابين بسرطان الثدي، مما يجعله تشخيص السرطان الأكثر شيوعاً، ويعد سرطان الرئة والشعب الهوائية ثاني أكثر حالات السرطان شيوعاً، حيث يقدر عدد المصابين بحوالي ٢٢٨،١٥٠ ألف حالة جديدة. وسرطان البروستاتا هو تشخيص السرطان الرئيسي بين الرجال وثالث التشخيص الأكثر شيوعاً بشكل عام مع اكتشاف ١٧٤،٦٥٠ ألف حالة جديدة متوقعة.

تقارير دولية حول السرطان:

وفقاً للتقرير الصادر من الاتحاد الدولي للسرطان عام ٢٠١٨، فإن السرطان هو السبب الرئيسي الثاني للوفاة على مستوى العالم، وتتأثر كل عائلة في العالم تقريباً بالسرطان، ويعزى حوالي ثلث الوفيات الناجمة وتشير الإحصائيات أن أكثر أنواع السرطان شيوعاً هي : سرطان الرئة ٢,٠٩ مليون حالة ؛ سرطان الثدي ٢,٠٩ مليون حالة ؛ سرطان القولون والمستقيم ١,٨٠ مليون حالة ؛ سرطان البروستاتا ١,٢٨ مليون حالة ؛ سرطان الجلد (غير الميلانوما) ١,٠٤ مليون حالة ؛ سرطان المعدة ١,٠٣ مليون حالة.

أما بخصوص الأطفال، فقد كشف التقرير أن السرطان هو السبب الرئيسي في وفاة الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم ويتم تشخيص ما يقرب من ٣٠٠ ألف طفل تتراوح أعمارهم بين ٠ إلى ١٩ سنة بالسرطان سنوياً ؛ وأن أكثر أنواع سرطان الأطفال شيوعاً هي اللوكيميا وسرطان المخ والأورام اللمفية والأورام الصلبة، مثل ورم الخلايا البدائية العصبية وورم ويلمز، وفي البلدان ذات الدخل المرتفع يتم الشفاء أكثر من ٨٠ ٪ من الأطفال المصابين بالسرطان ، ولكن في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل لا يتم علاج سوى حوالي ٢٠٪ .

١٠ حقائق لا تعرفها عن السرطان

١- يعتبر السرطان ثاني أكثر الأسباب المؤدية للوفاة على مستوى العالم، حيث وصل إجمالي عدد الوفيات بهذا المرض عام ٢٠١٨ إلى ٦ مليون حالة، من إجمالي ١٨,١ مليون إصابة.

٢- لا تقتصر الإصابة بالسرطان على البالغين فقط، بل هناك أنواع محددة منه تهدد الأطفال على وجه الخصوص، ومنها «اللوكيميا، وسرطان المخ، سرطان ويلمز، وسرطان الغدد الليمفاوية، والأورام العصبية».

٣- هناك أنواع محددة من السرطان تصيب الرجال أكثر من النساء، ومنها «سرطان الرئة، والبروستاتا، والقولون، والمستقيم، والكبد، والمعدة».

٤- سرطان الثدي، والقولون، والمستقيم، وعنق الرحم، والغدة الدرقية، هي أنواع السرطانات التي تهدد صحة السيدات.

٥- ٢٢ ٪ من وفيات السرطان تحدث بسبب التدخين، إحدى الممارسات الخاطئة التي تزيد من فرص الإصابة بهذا المرض الخبيث.

٦- بلغ حجم التكاليف الاقتصادية التي تم إنفاقها على مكافحة السرطان عام ٢٠١٠، نحو ١,١٦ تريليون دولار أمريكي.

٧- يعتبر التهاب الكبد وفيروس الورم الحليمي، هما السببان الرئيسيان وراء ٢٥٪ من حالات الإصابة بالسرطان في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

٨- نسبة الشفاء من السرطان في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل لا تتعدَ ٢٠٪، مع العلم أن البلاد مرتفعة الدخل يصل نسبة الشفاء فيها إلى ٨٠٪.

٩- أثبتت الإحصائيات أن هناك حالة واحدة مصابة بالسرطان بين كل خمسة رجال، وإصابة واحد بين كل ست سيدات.

١٠- تسبب السرطان في وفاة ٦٠,٦٨٠ ألف شخص في الولايات المتحدة الأمريكية، عام ٢٠١٩.

تقرير عربي يشيد بالتدابير والسياسات وآليات الدول في حماية حقوق الأطفال

أشادت جامعة الدول العربية، بالتدابير والسياسات والآليات التي اتخذتها سلطنة عمان، لحماية حقوق الأطفال ووقف العنف ضدهم.

جاء ذلك في النسخة الثالثة من مسودة التقرير العربي المقارن لمنتدى أعمال توصيات الأمين العام للأمم المتحدة لوقف العنف ضد الأطفال، والتي أصدرتها الجامعة حديثاً.

وقال التقرير، إن القوانين النافذة في سلطنة عمان، كفلت حقوق الطفل وتمنحه حماية لممارسة حقوقه بكل يسر وسهولة في إطار حياة مجتمعية آمنة ومطمئنة كما تعمل الدولة بصورة مستمرة على تعديل القوانين النافذة، واستصدار ما يلزم من تشريعات جديدة بما يوافق متطلبات الواقع ومصلحة الطفل الفضلى لينعم بحياة طيبة ونشأة صالحة.

وأوضح التقرير، أن من أبرز تلك التشريعات، صدور قانون الطفل بمرسوم سلطاني رقم «٢٠١٤/٢٢»، حيث أخذت مجالات حماية الأطفال حيزاً واسعاً في أحكام قانون الطفل واستحدث آليات جديدة لحماية الطفل كتشكيل لجان حماية الطفل ومندوب حماية الطفل وغيرها من التدابير.

وأضاف التقرير، أنه يجرى حالياً إعداد اللائحة التنفيذية للقانون والتي ستفصل الإجراءات والتدابير لمختلف المؤسسات المعنية بحماية الأطفال، لافتاً إلى أن اتخاذ عدد من التدابير التشريعية لحظر جميع أشكال العنف ضد الأطفال تمثلت في مواد واضحة ومحددة في كل من قانون الجزاء العماني وقانون الطفل وقانون مكافحة الاتجار بالبشر وقانون العمل.

وأكد التقرير، على أنه توجد بسلطنة عمان لجنتان أساسيتان معنيتان بحقوق الطفل وهما اللجنة الوطنية لشئون الأسرة ولجنة متابعة تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل، مشيراً إلى أن دور اللجنة الوطنية لشئون الأسرة هو تنسيقي لجهود مختلف الجهات الحكومية والأهلية حول قضايا الأسرة بشكل عام والمجالات المرتبطة بسياسات حماية الطفل والمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة.

وأوضح التقرير، أن العلاقة بين اللجنتين ذات ترابط وتكامل بناء، وتسهم بشكل كبير في خدمة متطلبات واحتياجات الأسرة والمسائل المتعلقة بحقوق الطفل، كما أن هناك العديد من البرامج والمشاريع التي تم تنفيذها بالتعاون بين اللجنتين منها إصدار قانون الطفل وتشكيل لجان حماية الطفل وإعداد الاستراتيجية الوطنية للطفولة.

وأضاف التقرير، أن الاستراتيجية الوطنية للطفولة ٢٠١٦-٢٠٢٥ جمعت كل خطط العمل الوطنية الساعية لحماية الطفل وهي تهدف إلى إرساء بيئة ملائمة في سلطنة عمان تؤدي إلى إنفاذ حقوق جميع الأطفال داخل الأسرة والمجتمع والمؤسسات العامة والخاصة في البقاء والنمو والصحة والتعليم والنماء والمشاركة الفعالة فى القضايا التي تعنيهم والحماية من كل أشكال التمييز والعنف والإيذاء والاستغلال.

تقرير جديد لصندوق إنقاذ الطفولة:

كشف تقرير جديد أصدره «صندوق إنقاذ الطفولة»، عن العوامل الرئيسية التي تسهم في القضاء على الطفولة في جميع أنحاء العالم، ووفقاً للتقرير، تعد الطفولة في البلدان الاسكندنافية والأوروبية «أكثر سلامة»، فيما تصبح «أكثر عرضة للتهديد» في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى»، وقالت «كارولين مايلز» الرئيسة التنفيذية لمنظمة إنقاذ الطفولة، إنه كل يوم يموت ١٦ ألف طفل قبل بلوغهم سن الخامسة، من أسباب يمكن الوقاية منها وعلاجها.

وأضافت مايلز، أن ١٥٦ مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من التقزم بسبب سوء التغذية، وكثيرون منا يعرفون أن التقزم ليس مجرد علة جسدية، بل هو أيضاً علة ذهنية، إنها تؤثر حقاً على هؤلاء الأطفال طوال حياتهم، ودعت مايلز الحكومات إلى إعطاء الأولوية لبرامج الأطفال، مثل التعليم، والصحة، والحماية، والتأكد من حصول كل طفل على هذه الحقوق الأساسية.

كما دعت الجمهور أيضاً للاستفادة من فرصة التحدث عن مثل هذه القضايا في اليوم العالمي للطفل.

في الوقت نفسه، قالت مارتا سانتوس بايس، الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال، إن أحد الجوانب المهمة جداً في هذا التقرير هو كيف أن العنف المتكرر يشكل حياة الأطفال في العديد من الجوانب، بما في ذلك إخراجهم من المدارس أو إرغام الفتيات على الزواج.

وأضافت بايس: «أعتقد أنني أرى هذا كل يوم عندما أذهب في جميع أنحاء العالم وألتقي بالكثير والكثير من الفتيات والفتيان، إنهم يعرفون حياتهم دائماً بكلمتين - بشكل منهجي مهما كانت المنطقة أو نسبة التنمية في البلاد- يعرفونها بالخوف والألم، لا يمكن أن نقبل تعريف الحياة بهاتين الكلمتين المحزنتين جداً».

وكشفت دراسة حديثة أن ٣ من كل ٤ أطفال في جميع أنحاء العالم يتعرضون للعنف في كل عام، وذلك في البلدان الغنية والفقيرة على السواء.

وأكدت الدراسة الصادرة مؤخراً عن مؤسسة «تعرف على العنف في الطفولة»، التي تتخذ من نيويورك مقراً لها، أن العنف في مرحلة الطفولة مرتبط بالعنف ضد المرأة، وقالت إن الأطفال الذين يشهدون إساءة معاملة أمهاتهم، من المرجح أن يصبحوا ضحايا، أو مرتكبين لاعتداءات عندما يكبرون.

ووجدت الدراسة، التي حملت عنوان «أوقفوا العنف في مرحلة الطفولة»، أن العنف في مرحلة الطفولة يكاد يكون عالمياً، مما يؤثر على ١,٧ مليار طفل على مدار العام الواحد، وأن ٥٨٪ من الأطفال في البلدان الصناعية يعانون من العقاب البدني الممارس عليهم في البيت، بينما تبلغ النسبة ٨ من ١٠ أطفال في بلدان أفريقيا وآسيا.

وأشار التقرير إلى وجود ٢٦١ مليون طفل حول العالم يتعرضون لعنف الأقران وأن أعمارهم لا تتعدى ١٠ سنوات، والجدير بالذكر أن المغرب قد سجل أقل نسبة في العالم على مستوى التسلط والشجار البدني الممارس ضد الأطفال، إذ قدره التقرير بنسبة ١٪ ، فيما تجاوزت

النسبة ٥٠٪ في كل من زامبيا وموريتانيا.
وتطرقت الدراسة إلى صنوف العنف التي يتعرض لها الأطفال، وبينها البلطجة والعراك والضرب والاعتداء الجنسي والعقاب البدني في المنزل والمدرسة والعنف الجنسي.

وركز الباحثون على العنف القائم بين الجاني والطفل، ولم تشمل العنف الناجم عن الحروب أو غيرها من الأحداث، وقد استغرقت الدراسة أكثر من ٣ سنوات لتوثيق حجم العنف الذي يعاني منه ملايين الأطفال في العالم.
وقالت ريما سوبرامانيان، المديرة التنفيذية لمؤسسة «تعرف على العنف في الطفولة»، إن الأطفال يتعرضون لعقوبات عاطفية وجسدية منذ سنتين من العمر.

وأضافت أن العنف سلوك متجذر في ثقافات عدة، إذ أن الضرب على سبيل المثال يعتبر في بعض المجتمعات شكلاً من أشكال الانضباط، وأشارت الدراسة إلى أن ٨٪ من إجمالي الناتج المحلي العالمي تنفق كل عام على إصلاح الأضرار الناجمة عن العنف ضد الأطفال، ويتعلق معظمها بمشكلات صحية وبدنية وعقلية واضطرابات نفسية.
وفي الوقت نفسه، أكد تقرير صادر عن اليونيسيف بعنوان «حالة الأطفال لعام ٢٠١٧»، أنه في عام ٢٠١٦ شهد وفاة ١٥ ألف طفل يوميًا قبل عامهم الخامس، ومات ٤٦٪ منهم أي ٧٠٠٠ طفل في غضون الأيام ٢٨ الأولى من حياتهم.

وقد كشف تقرير المستويات والاتجاهات في وفيات الأطفال لعام ٢٠١٧، عن أنه على الرغم من أن عدد الأطفال الذين يموتون قبل سن الخامسة انخفض من جديد - ٥,٦ مليون طفل في عام ٢٠١٦ مقارنة بنحو ٩,٩ مليون طفل في عام ٢٠٠٠ ، وإن نسبة المواليد في وفيات الأطفال دون الخامسة قد زادت من ٤١٪ إلى ٤٦٪ خلال الفترة نفسها.
وقال ستيفان سوارتلينغ بيترسون رئيس قسم الصحة في منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف): «أنقذت أرواح ٥٠ مليون طفل دون سن الخامسة منذ عام ٢٠٠٠، ويشهد ذلك على الالتزام الجاد من جانب الحكومات وشركاء التنمية بالتصدي لوفيات الأطفال التي يمكن تلافيها، ولكن إذا لم نفعل المزيد لمنع وفاة الأطفال يوم مولدهم أو بعد أيام من مولدهم، فإن هذا التقدم سيظل غير مكتمل، ولدينا المعارف والتكنولوجيات اللازمة، وليس علينا إلا أن نحملها إلى حيث تمس الحاجة إليها».

وفي ظل الاتجاهات الحالية، سيموت ٦٠ مليون طفل قبل عامهم الخامس بين عامي ٢٠١٧ و٢٠٣٠، نصفهم من الأطفال الحديثي الولادة، وفقًا للتقرير الصادر عن اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، وشعبة السكان التابعة لإدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة، وهي الجهات التي تشكل الفريق المشترك بين الوكالات المعني بتقدير وفيات الأطفال.
وحدثت معظم وفيات المواليد في إقليمين اثنين، وهما: جنوب آسيا ٣٩٪، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ٣٨٪، وشهدت ٥ بلدان نصف العدد الإجمالي لوفيات المواليد، على النحو التالي: الهند ٢٤٪، وباكستان ١٠٪، ونيجيريا ٩٪، وجمهورية الكونغو الديمقراطية ٤٪، وإثيوبيا ٣٪.
وقالت الدكتورة «فلافيا بوستريو»، المديرة العامة المساعدة لدائرة صحة الأسرة والمرأة والطفل في منظمة الصحة العالمية، إنه لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وضمان بقاء المزيد من المواليد على قيد الحياة وازدهارهم، يجب علينا خدمة الأسر المهمشة، فلمنع المرض يلزم أن تكون الأسر لديها القدرة المالية وأن يكون لها صوت مسموع وأن يتاح لها الحصول على الرعاية الجيدة، ويجب إعطاء الأولوية لتحسين جودة الخدمات والرعاية الملائمة التوقيت أثناء الولادة وبعدها.
ويشير التقرير إلى إمكانية إنقاذ العديد من الأرواح بالحد من الإجحافات على الصعيد العالمي، فلو كانت جميع البلدان قد حققت متوسط معدل الوفيات الذي حققته البلدان المرتفعة الدخل، لكان من الممكن تلافي ٨٧٪ من وفيات الأطفال دون سن الخامسة وإنقاذ ٥ ملايين من الأرواح في عام٢٠١٦، وقال «تيم إيفانز»، كبير مديري شعبة الصحة والتغذية والسكان في مجموعة البنك الدولي، إنه من غير المعقول في عام ٢٠١٧ أن يكون الحمل والولادة من الحالات التي تهدد حياة المرأة، وأن يموت ٧٠٠٠ مولود يوميًا.

ويتمثل أفضل مقياس لنجاح التغطية الصحية الشاملة ليس فقط في أن تكون كل أم قادرة على الحصول على الرعاية الصحية بسهولة، بل وأن تكون هذه الرعاية جيدة وميسورة التكلفة وأن تضمن تمتع أطفالها وأسرتها بالصحة وبحياة منتجة، ونحن ملتزمون بالتوسّع في التمويل الذي نقدمه دعمًا لطلب البلدان في هذا المجال، بما في ذلك من خلال آليات ابتكارية مثل مرفق التمويل العالمي.
ويتصدر الالتهاب الرئوي والإسهال قائمة الأمراض المعدية التي تحصد أرواح ملايين الأطفال دون سن الخامسة في العالم، ويتسببان في ١٦٪ و٨٪ من الوفيات بالترتيب، وتسببت المضاعفات التي تحدث أثناء المخاض أو الولادة في ٣٠٪ من وفيات المواليد في عام ٢٠١٦، وفضلًا عن الأطفال دون سن الخامسة الذين يموتون سنويًا والبالغ عددهم ٥,٦ مليون طفل، تحدث ٢,٦ مليون حالة إملاص سنويًا، وهي معظمها من الحالات التي يمكن تلافيها، ويمكن وضع نهاية لوفيات الأطفال التي يمكن تلافيها بتحسين إتاحة الفنيين في مجال الصحة أثناء الحمل والولادة، وإجراء التدخلات المنقذة للحياة التي تُعد الآن في غير متناول أشد المجتمعات المحلية فقرًا، مثل التمنيع والرضاعة الطبيعية والأدوية الرخيصة، وزيادة إتاحة المياه وخدمات الإصحاح.

واشتمل التقرير لأول مرة على البيانات الخاصة بوفيات الأطفال الأكبر سنًا الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٤ عامًا، وسجل أسباب الوفاة الأخرى مثل الحوادث والإصابات، وقد توفى مليون طفل تقريبًا من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ أعوام و١٤ عامًا.
وقال «ليو جنمين»، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون الاقتصادية والاجتماعية، إن هذا التقرير الجديد يلقي الضوء على التقدم الملحوظ المحرز منذ عام ٢٠٠٠ في الحد من وفيات الأطفال دون سن الخامسة، وعلى الرغم من هذا التقدم، فمازال هناك تفاوت كبير في معدلات بقاء الأطفال على قيد الحياة على صعيد الأقاليم والبلدان، ولاسيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

ومع ذلك فالعديد من الوفيات في هذه الأعمار من الممكن تلافيها بسهولة عن طريق التدخلات البسيطة وذات المردود التي تقدّم قبل الميلاد أو أثناءه أو بعده، ويعد الحد من الإجحافات والوصول إلى المواليد والأطفال والأمهات الأسرع تأثرًا، ضروريين لتحقيق الغاية المدرجة في أهداف التنمية المستدامة والتي تنص على وضع نهاية لوفيات الأطفال التي يمكن تلافيها وضمان ألا يتخلف أحد عن الركب.

وكشف التقرير أن التقديرات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تشير إلى أن طفلًا واحدًا من كل ٣٦ طفلًا يموت في شهره الأول، في حين يبلغ المعدل في بلدان العالم المرتفعة الدخل ١ إلى ٣٣٣.

مشروع بقيمة ٥٣٠ مليون دولار للمساهمة في تحسين الرعاية الصحية العامة في مصر

أعلن البنك الدولي عن مشروع جديد بقيمة ٥٣٠ مليون دولار مساهمة في تحقيق هدف مصر القومي لتحسين الرعاية الصحية العامة، ويشمل المشروع توسيع نطاق خدمات تنظيم الأسرة، والمساهمة في برنامج مكافحة التهاب الكبد الوبائي سي، فضلاً عن مساندة نظام التأمين الصحي الشامل الجديد.

يهدف المشروع الجديد إلى تحسين الخدمات في ٦٠٠ مرفق من مرافق الرعاية الصحية الأولية و٢٧ مستشفى، ومساندة جهود الحكومة الرامية إلى تنظيم الأسرة بقيمة ٣٥ مليون دولار، فضلاً عن توسيع نطاق برنامج الرائد الصحي المجتمعي لتعزيز مستوى الصحة والتغذية، وفحص مليون وحدة دم سنوياً، وتوسيع نطاق فحص التهاب الكبد الوبائي سي لحوالي ٣٥ مليون مواطن وعلاج نحو ١,٥ مليون مريض، كما يشمل المشروع فحص ٢٠ مليون شخص بالغ للكشف عن الأمراض غير المعدية.

وتبلغ مدة مشروع «تحويل نظام الرعاية الصحية في مصر» خمس سنوات وستنفذه وزارة الصحة والسكان، ويشكل هذا المشروع مكوناً أساسياً من مكونات برنامج الحكومة الطموح لإصلاح قطاع الصحة.

ومن المتوقع أن يتزايد الطلب على خدمات الرعاية الصحية الجيدة مع صدور قانون التأمين الصحي الشامل مؤخراً، وهو ما يسعى المشروع لتحقيقه.

يذكر أن برنامج التهاب الكبد الوبائي سي في مصر أصبح نموذجاً للبلدان النامية في مجال ضمان حصول الشريحة الأشد فقراً على العلاج

الحديث بتكلفة معقولة على الدولة. ومن المتوقع أن يساهم هذا المشروع في تخفيض التكلفة أكثر.

من جانبها قالت الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، التي تمثل مصر أيضاً في مجلس محافظي البنك الدولي «يتماشى المشروع مع رؤية السيد الرئيس السيسي التي تهدف إلى الاستثمار في الشعب المصري، ونرحب بمساندة البنك الدولي في تنفيذ برنامجنا الطموح لإصلاح قطاع الصحة من أجل تحسين المستوى المعيشي للمواطن».

وفي هذا الصدد، قالت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، «تمثل الصحة أولوية قصوى للحكومة. ويهدف هذا المشروع إلى التعامل مع أهم أولويات أجندة الصحة في مصر، وهي القضاء على التهاب الكبد الوبائي سي، وتعزيز خدمات الرعاية الصحية الأولية والثانوية، ومعالجة مشكلات الصحة العامة بما في ذلك سلامة الدم، وتنظيم الأسرة، والأمراض غير المعدية. وبناء على ذلك، سيسمح لنا المشروع بتحقيق هدفنا المتمثل في ضمان حصول كل مصري على خدمات الرعاية الصحية الجيدة التي ستمكنه من العيش حياة مزدهرة والمساهمة في تنمية مصر».

وفي معرض التعقيب على المشروع، قال الدكتور أسعد عالم، المدير الإقليمي للبنك الدولي في مصر واليمن وجيبوتي: «هذا المشروع يستهدف الاستثمار في البشر». وأضاف قائلاً «تحسين نظام الرعاية الصحية سيدعم رأس المال البشري المصري ويضع الأساس للنمو والازدهار».

ويمول البنك الدولي برامج ومشاريع لمساعدة مصر على الحد من الفقر وتعزيز الرخاء المشترك، وتركز مشاريع البنك الدولي على شبكات الأمان الاجتماعي، والطاقة، والنقل، والمياه والصرف الصحي في الريف، والإسكان الاجتماعي، والرعاية الصحية، والتعليم، وخلق فرص العمل، وتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

وتتألف محفظة استثمارات البنك الدولي في مصر حالياً من ١٦ مشروعاً تبلغ جملة ارتباطات إقراضها ٦,٦٩ مليار دولار.

وقد شهد الدكتور مصطفي مدبولي، رئيس مجلس الوزراء ، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مراسم توقيع اتفاق لدعم تطوير قطاع الرعاية الصحية بقيمة ٥٣٠ مليون دولار، حيث قام بالتوقيع الدكتورة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، والسيد ناجي بن حسين، مدير بالبنك الدولي ، بحضور الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة.

وأكدت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي، أن الاتفاق يعكس ثقة البنك المطلقة في الأولوية التي يحتلها هذا القطاع الحيوي لدى القيادة السياسية في مصر، التي تولي اهتمامًا خاصًا بتطوير مختلف أوجه خدمات الرعاية الصحية، لاسيما الأولية والمجتمعية، وتعزيز الخدمات المقدمة لتنظيم الأسرة، ودفع الجهود العلاجية والوقائية المكثفة والمتعلقة بمكافحة فيروس سي، كما يعكس أيضاً اقتناع البنك بجدية وفعالية الإصلاحات التي تتخذها الحكومة لإحداث طفرة شاملة في خدمات الرعاية الصحية، وبشكل يتواكب مع تطلعات الشعب المصري.

وأضافت الوزيرة أن الدعم الذي يتضمنه الاتفاق يعد الأكبر من نوعه الذي يقدمه البنك الدولي لمصر في مجال الصحة، والذي يأتي تفعيلاً لبرنامج الحكومة الذي عرضه الدكتور مصطفي مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، على مجلس النواب، في ضوء ما يسهم به في رفع القدرات المؤسسية للدولة بهدف ضمان استدامة الإصلاحات الجارية لتطوير القطاع الصحي، فضلاً عن دعم جهود الحد من انتشار فيروس التهاب الكبد الوبائي «سي» في مصر، والتي ساهمت حتى الآن في علاج ما يقرب من مليوني مواطن، في الوقت الذي تتطلب جهوداً أكبر لتحديد المزيد من المصابين الذين لا يعلمون بإصابتهم وتقديم العلاج اللازم لهم.

وأضافت وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي أن المحاور التي يتضمنها الاتفاق تعزز من الإستراتيجية الوطنية لإصلاح قطاع الصحة، وما اتخذته الدولة بالفعل من خطوات مهمة في هذا الصعيد، خاصةً لمكافحة فيروس سي، وقانون التأمين الصحي الشامل، وتتسق والأولويات الوطنية خلال الفترة القادمة بما في ذلك تحسين نوعية الخدمات الصحية في كافة المحافظات، مشيرة إلى التعاون القائم مع صندوق تحيا مصر ضمن مشروع مكافحة فيروس سي.

وأكدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان أن المشروع الجديد يتضمن إجراء حملات واسعة النطاق في كافة أنحاء البلاد تشمل نحو ٤٥ مليون مواطن بالغ، حيث سيتم إحالة أي شخص مصاب بالعدوي إلى العلاج المجاني (حوالي ١,٥ مليون حالة)، كما سيدعم المشروع أول فحص شامل لمحددات الأمراض غير المعدية (ضغط الدم ، مستوي السكر بالدم و مؤشر كتلة الجسم)، وسيساعد المشروع في تعزيز جودة خدمات الرعاية الصحية الأساسية في ٦٠٠ وحدة صحية و ٢٧ مستشفى في ١٠ محافظات كمرحلة أولى هي (بورسعيد ـ الإسماعيلية - السويس - شمال سيناء - جنوب سيناء - قنا - الأقصر - أسوان - الإسكندرية - مطروح) وهي محافظات المرحلة الأولى من قانون التأمين الصحي الجديد.

وأضافت الوزيرة أن المشروع سيعزز الأنشطة التي تهدف إلى الحفاظ على إمدادات الدم الأمن للسكان، للحد من واحدة من أعلى مصادر العدوى Hepatitis C، وسيوفر المساعدة اللازمة لخدمات نقل الدم التابعة لوزارة الصحة والسكان من حيث فحص جميع أكياس الدم بأحدث التقنيات للكشف عن العدوى المنقولة بالدم (مليون كيس دم سنوياً) واستكمالها واستبدالها للأسطول الحالي من المركبات المحمولة للتبرع بالدم، كما سيتم شراء ٣٠ وحدة تبرع بالدم جديدة و١٥ سيارة لنقل الدم لدعم الأسطول الحالي.

وأوضحت الدكتورة هالة زايد أن الاتفاق سيسهم في تنفيذ توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمواجهة الزيادة السكانية غير المنضبطة، وذلك عبر توجيه جزء منه لدعم مشروع «تنمية مصر.. طفلين وبس»، والذي تنفذه الوزارة لتوعية المواطنين بفوائد المباعدة بين فترات الولادة، للحفاظ على صحة الأم، والأطفال، بالإضافة لتوفير وسائل غير نمطية لتنظيم الأسرة، كما يسهم في ميكنة قانون التأمين الصحي ليكون التطبيق بشكل ميسر وسهل للمستفيدين منه لضمان تقديم الخدمة بالشكل المطلوب.

من جانبه أكد مسئول البنك الدولي، أن هذا الاتفاق يجسد الدعم الكامل من جانب البنك لجهود الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي في مصر، واتفاقه التام مع الرؤية المصرية تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي تؤمن بأن الإصلاحات الاقتصادية الكلية تستلزم كذلك إصلاحات موازية تستهدف تعزيز شبكات الحماية الاجتماعية للفقراء ومحدودي الدخل، وإجراء تطوير شامل لمنظومة الخدمات الاجتماعية وعلى رأسها قطاعا التعليم والصحة، مشيداً بما يتم تنفيذه من مشروعات في مقدمتها العاصمة الإدارية الجديدة، وكذا نتائج الإصلاح الاقتصادي والتشريعات التي قامت بها مصر خلال الفترة الماضية، التي ساهمت في تحسين بيئة الاستثمار والأعمال.

شراكة بين اليونسكو والاتحاد الأوروبي لتحسين الفرص السانحة للشباب وترميم التراث في اليمن

يؤثر النزاع الجاري في اليمن على الاقتصاد والمجتمع اليمنيين، وخصوصاً الشباب والنساء ويتسبب في نزوح السكان والتدهور الاقتصادي الشديد والضرر الكبير للبنية التحتية والأصول في مختلف أنحاء البلاد.

ولمعالجة هذه القضايا، قدم الاتحاد الأوروبي دعم بقيمة ١٠ مليون يورو لمبادرة تنفذها اليونسكو: "النقد مقابل العمل: تعزيز فرص المعيشة للشباب في المناطق الحضرية في اليمن"، هدفت المبادرة إلى زيادة فرص إدرار الدخل للشباب اليمني في المراكز الحضرية مع الحفاظ على وترميم الموروث الثقافي، هذا الجهد - الذي يركز على مدن اليونسكو للتراث العالمي، والتراث الحضري التاريخي في البلاد - سيسهم في تعزيز التماسك الاجتماعي والسلام خلال السنوات الثلاث المقبلة مع التركيز الواضح على زيادة فرص العمل.

الهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تعزيز فرص المعيشة للشباب في اليمن من خلال أنشطة التجديد الحضري التي ستشمل ترميم مبانٍ معينة في المواقع الحضرية التاريخية التي تضررت خلال النزاع الجاري. كما سيساهم المشروع في تعزيز التماسك الاجتماعي وبناء السلام من خلال الأنشطة الثقافية التي تسعى لدعم المجتمع المدني.

سيسهم هذا المشروع بوجه خاص في تعزيز وبناء صمود الفقراء ومن يواجهون ظروف صعبة وكذلك الحد من تعرضهم للصدمات والكوارث؛ بما يحقق التشغيل الكامل والمثمر وفرص العمل اللائقة لجميع النساء والرجال بما في ذلك الشباب وذوي الاحتياجات الخاصة، والمساواة في الأجر المتكافئ مقابل العمل، ورسم وتنفيذ سياسات تعزيز السياحة المستدامة التي من شأنها خلق فرص العمل والترويج للثقافة والمنتجات المحلية بحلول العام ٢٠٣٠؛ ودعم جهود حماية وتأمين الموروث الثقافي والطبيعي في العالم بالإضافة إلى دعم البلدان الأقل نمواً من خلال المساعدة المالية والفنية في إنشاء مبانٍ مستدامة وصامدة باستخدام المواد المحلية.

وقالت رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي، السفيرة أنطونيا كالفو بويرتا: "يمثل خلق الظروف المواتية للتشغيل المستدام والحفاظ على الثقافة اليمنية عنصراً هاماً للغاية في جهود الاتحاد الأوروبي في اليمن، نحن واثقون أن هذه المبادرة ستساهم في خفض معدل البطالة والحفاظ على وترميم الأصول الثقافية وتنمية المهارات ودعم القطاع الثقافية".

كما أضافت أنا باوليني ممثلة ومديرة مكتب اليونسكو في مجلس التعاون الخليجي واليمن «نحن سعداء للغاية بهذه الشراكة الاستراتيجية مع الاتحاد الأوروبي ولهاذا النهج المبتكر للحفاظ على حماية التراث الثقافي المعرض للخطر من خلال تمكين الشباب في اليمن، هذا المشروع لن يوفر فرص عيش للشباب وأسرهم في هذه الأوقات فحسب بل سيحافظ أيضًا على كفاءة الحفاظ على وترميم التراث الأمر الذي سيكون ضروريًا في مرحلة تعافي البلد».

الجدير ذكره أن اليونسكو هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. تسعى اليونسكو إلى بناء السلام من خلال التعاون الدولي في مجال التعليم والعلوم والثقافة، وتسهم برامج اليونسكو في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في أجندة العام ٢٠٣٠ والتي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٠١٥.

أما عن الاتحاد الأوروبي: فيعد تكتلاً سياسياً واقتصادياً فريداً بين ٢٨ بلد أوروبي تغطي معا معظم القارة الأوروبية. وحول العالم، يلعب الاتحاد الأوروبي دوراً هاماً في مجال الدبلوماسية ويعمل على تعزيز الاستقرار والأمن والازدهار والديمقراطية والحريات الأساسية وسيادة القانون على المستوى الدولي.

اعرف أكثر عن جمعية كفى

نشأتها:
انطلاقاً من المسئولية العظيمة تجاه ديننا ووطننا ومجتمعنا، جاءت فكرة جمعية كفى، والتي بدأت مسيرتها عام ١٤٢٥هـ بترخيص من وزارة العمل والتنمية الإجتماعية رقم ٢٧٠، وهي جمعية خيرية مجتمعية رائدة تقدم خدماتها التثقيفية والوقائية والعلاجية لبناء حصانة وحماية للمجتمع.

رسالتها:
السعي لمكافحة التدخين والمخدرات ووقاية وتوعية المجتمع من أضرارهما ومساعدة الراغبين في العلاج أوالتأهيل، والتعاون مع الجهات المختلفة في تحقيق ذلك.

رؤيتها:
أن نقوم بدور حيوي في ترسيخ كره التدخين والمخدرات عند الناشئة وفي تفعيل دور المجتمع في الوقاية منها.

أهدافها:
١- القيام بحملات إعلامية للتوعية والتحذير تتصف بالقوة والحداثة والتأثير.
٢- التحالف مع الجمعيات المماثلة والمنظمات الإقليمية والعالمية والتعاون معها لتبادل الخبرات والمعلومات.
٣- متابعة القرارات والأنظمة ومساعدة المتضررين في المطالبة بحقوقهم.
٤- توفير وسائل وبدائل علاجية متعددة تناسب الجنسين ومختلف الأعمار.
٥- الاهتمام ببناء الجمعية إدارياً ومعلوماتياً.
٦- تحقيق الاستقرار المالي.

ومن ضمن الأهداف التي تسعى الجمعية لتحقيقها:
١. تبصير أفراد المجتمع بأثر التدخين والمخدرات.
٢. العمل على إيجاد مجتمع خالٍ من هذا الوباء بكافة صوره وأشكاله.
٣. إبراز أن التدخين والمخدرات كسلوك غير حضاري.
٤. توفير قاعدة معلومات شاملة عن أضرار التدخين والمخدرات.
٥. العمل على أن تكون منطقة مكة المكرمة خالية من التدخين والمخدرات.
٦. المساهمة في إيجاد الوسائل المناسبة للإقلاع عن التدخين والمخدرات.
٧. إقامة عيادات متخصصة لعلاج المدمنين على التدخين والمخدرات ومساعدتهم على الإقلاع.
٨. التعاون مع إدارات التعليم من أجل حماية الشباب وتوعيتهم في سنة مبكرة ووقايتهم من أضرار التدخين والمخدرات.

اعرف حقوقك و واجباتك

الجزء الخامس من «اتفاقية حقوق الطفل»

المادة التاسعة عشر
١. تتخذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والإدارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من آافة أشكال العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية والإهمال أو المعاملة المنطوية على إهمال، وإساءة المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الإساءة الجنسية، وهو في رعاية الوالد (الوالدين) أو الوصي القانوني (الأوصياء القانونيين) عليه، أو أي شخص آخر يتعهد الطفل برعايته.
٢. ينبغي أن تشمل هذه التدابير الوقائية، حسب الاقتضاء، إجراءات فعالة لوضع برامج اجتماعية لتوفير الدعم اللازم للطفل ولأولئك الذين يتعهدون الطفل برعايتهم، وكذلك للأشكال الأخرى من الوقاية، ولتحديد حالات إساءة معاملة الطفل المذكورة حتى الآن والإبلاغ عنها والإحالة بشأنها والتحقيق فيها ومعالجتها ومتابعتها وكذلك لتدخل القضاء حسب الاقتضاء.

المادة العشرون
١. للطفل المحروم بصفة مؤقتة أو دائمة من بيئته العائلية أو الذي لا يسمح له، حفاظاً على مصالحة الفضلى، بالبقاء في تلك البيئة، الحق في حماية ومساعدة خاصتين توفرهما الدولة.
٢. تضمن الدول الأطراف، وفقاً لقوانينها الوطنية، رعاية بديلة لمثل هذا الطفل.
٣. يمكن أن تشمل هذه الرعاية، في جملة أمور، الحضانة، أو الكفالة الواردة في القانون الإسلامي، أو التبني، أو، عند الضرورة، الإقامة في مؤسسات مناسبة لرعاية الأطفال. وعند النظر في الحلول، ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لاستصواب الاستمرارية في تربية الطفل ولخلفية الطفل الإثنية والدينية والثقافية واللغوية.

* دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل (OHCHR) حيز النفاذ في ٢ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٠م، و هي تُعد الاتفاقية التي تؤكد على حقوق الطفل في الحماية و التعليم و الرعاية الصحية و المأوى و التغذية السليمة، وانضمت المملكة لهذه الاتفاقية بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٦م، مع تحفظ عام على كل ما يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية.

المستشار القانوني
خالد بن عبد الرحمن الفاخري

ماهي الدعاوى التي يمكن رفعها و نظرها من قبل المحكمة الجزئية؟

من غير إخلال بما يقضي به نظَام ديوان المظالم، وبما للمحاكم العامة من اختصاص في نظر الدعوى العقارية، تختص المحاكم الجزئية بالحكم في الدعاوى الآتية :

أ – دعوى منع التعرض للحيازة ودعوى استردادها.

ب – الدعاوى التي لا تزيد قيمتها على عشرة آلاف ريال، وتحدد اللائحة التنفيذية كيفية تقدير قيمة الدعوى.

ج – الدعوى المتعلقة بعقد إيجار لا تزيد الأجرة فيه على ألف ريال في الشهر بشرط ألا تتضمن المطالبة بما يزيد على عشرة آلاف ريال.

د – الدعوى المتعلقة بعقد عمل لا تزيد الأجرة أو الراتب فيه على ألف ريال في الشهر بشرط ألا تتضمن المطالبة بما يزيد على عشرة آلاف ريال.

ويجوز عند الاقتضاء تعديل المبالغ المذكورة في الفقرات ب ، ج ، د من هذه المادة وذلك بقرار من مجلس القضاء الأعلى بهيئته العامة بناءً على اقتراح من وزير العدل.

• كاريكاتير •

نقلاً عن صحيفة الرياض

اليونسكو ترحب بإنشاء صندوق عالمي للدفاع عن وسائل الإعلام

رحّبت المديرة العامة لليونسكو، أودري أزولاي ، بإنشاء صندوق عالمي جديد للدفاع عن وسائل الإعلام بمبادرةٍ من المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية وكندا.

وأضافت «إن الدعم الذي تقدّمه كلٌ من المملكة المتحدة وكندا للأعمال التي تقوم بها المنظمة يَضمن التداول الحرّ للمعلومات وإحلال السلام ، اللذان يُعَدّان من الأهداف التي تلتزم اليونسكو بتعزيزها.

الصندوق سيساعد في تعزيز الحماية القانونية للعاملين في مجال الإعلام وتمويل ورشات تدريبية بشأن السلامة المهنيّة للعاملين في مناطق النزاع، كما سيعزز حرية وسائل الإعلام وسلامة الصحفيين.

وتتلخص خطة العمل على تحسين التدريب المقدّم للصحفيين العاملين في مناطق النزاع والمناطق الخطرة ومساعدتهم على المطالبة بحقهم المتمثل في حرية التعبير وحرية الصحافة والذي يمثل عنصراً رئيسياً لا يمكن الاستغناء عنه من أجل ضمان الحُكم الرشيد.

ويعتبر هذا الصندوق الجديد استكمالاً لمصادر التمويل الأخرى المخصصة لدعم اليونسكو في الجهود التي تبذلها لتعزيز سلامة الصحفيين، وهي البرامج المتعددة الجهات المانحة لحرية التعبير وسلامة الصحفيين بتمويل من السويد و النرويج، و البرنامج الدولي لتطوير الاتصالات.

جرائم الوظيفة العامة و حقوق الإنسان

خالد بن عبد الرحمن الفاخري
الأمين العام للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
Nshr1@yahoo.com

يتعرض بعض الموظفين للاستغلال بسبب جهلهم بحقوقهم التي نصت عليها الأنظمة، أو نتيجة خوفهم من رؤسائهم في العمل مما يؤدي إلى استغلال البعض لهم من خلال الطلب منهم القيام بعمل أو الامتناع عن عمل في مخالفة لما نصت عليه الأنظمة والتعليمات، مما ينتج عنه وقوع الموظف في مخالفات يحاسب عليها شخصياً ومن أبرز الجرائم التي قد تقع من الموظفين أثناء مباشرتهم لمهام عملهم ويحاسب عليها النظام، قيام الموظف باستغلال نفوذ الوظيفة لمصلحة شخصية في داخل الدائرة، وخارجها أو قبول الرشوة أو طلبها أو قبولها للغير وتطبق العقوبة نفسها على الراشي والمرتشي والرائش (الوسيط على السواء) كما أن سوء الاستعمال الإداري كالعبث بالأنظمة والأوامر، والتعليمات، وبطرق تنفيذها امتناعاً أو تأخيراً ينشأ عنه ضرر خاص، أو عام، ويدخل ضمن ذلك تعمد تفسير النظم والأوامر والتعليمات على غير وجهها الصحيح أو في غير موضعها بقصد الإضرار بمصلحة حكومية لقاء مصلحة شخصية، واستغلال النفوذ، أياً كان نوعه في تفسير الأوامر وتنفيذها لمصلحة شخصية عن طريق مباشر أو غير مباشر وكذلك استغلال العقود بما في ذلك عقود المزايدات والمناقصات عن طريق مباشر، أو غير مباشر لمصلحة شخصية والعبث بأوامر الصرف وتأخيرها عن وقتها المحدد لها وحجز كل أو بعض ما يستحقه الموظفون والعمال من رواتب، وأجور، وتأخير دفعها إليهم بقصد الانتفاع بها شخصيا بعضاً أو كلاً واستعمال معلوماته الرسمية لاستغلال العملة في ارتفاعها أو هبوطها صرفا وتبديلاً ، كما أن بعض الموظفين يقومون بتنفيذ توجيهات صادره لهم من رؤسائهم المباشرين للقيام بفعل معين كإساءة المعاملة أو الإكراه باسم الوظيفة كالتعذيب أو القسوة أو مصادرة الأموال وسلب الحريات الشخصية ويدخل ضمن ذلك التنكيل والتغريم والسجن والنفي والإقامة الجبرية في جهة معينة ودخول المنازل بغير الطرق النظامية المشروعة والإكراه على الإعارة أو الإجارة أو البيع أو الشراء وتحصيل ضرائب تزيد عن المقادير المستحقة أو المفروضة نظاماً، مما يجعل الموظف المباشر للفعل محل مسائله قانونية قد ينتج عنها فصله من العمل وسجنه بحسب الجريمة التي ارتكبها.

لذا على الموظفين أداء أعمال واجباته الوظيفية بالصورة المطلوبة، و الابتعاد عما يسيء للشرف والكرامة والتحلي بالأخلاق الكريمة وحسن السلوك داخل مقر الوظيفة، أو خارجها والتعامل الطيب مع من لهم علاقة بوظيفته ويشمل ذلك رؤساء الموظف ومرؤوسيه إن كان يشغل وظيفة إشرافية وزملاءه في العمل وذلك بالتعاون معهم واحترامهم وإيجاد الحوافز التدريبية في مجال العمل كما يشمل المراجعين وذلك بإبداء حسن استقبالهم ومساعدتهم بإنهاء معاملاتهم وعدم استغلال السلطة والمحافظة على أسرارها، حيث أن الوظيفة خدمة عامة وتكليف لا تشريف هدفها خدمة المواطن وتقدم الوطن، واستغلالها لأغراض خاصة أو إفشاء أسرار وظائف ذات أهمية أو حساسية معينة يؤدي للإخلال بهذه المبادئ.

المركز الرئيسي- الرياض : P.O.Box 1881 - Riyadh 11321 - Tel.: 0112102223 - Fax: 0112102202
مكتب جدة: Tel.:0126222261- Fax:0126222196 / فرع جازان: Tel.: 0173175566- Fax:0173173344
فرع الدمام: Tel.:0138098353- Fax:0138098354 / فرع الجوف: Tel.:0146258144- Fax:0146258155
فرع مكة: Tel.:0125545211- Fax:0125545212 / فرع عسير: Tel.: 0172269186- Fax: 0172310349
فرع المدينة: Tel.:0148664544 Ext.111- Fax:0148664544 / فرع القصيم: Tel.:0163855155- Fax:0163855335
الموقع على الإنترنت : www.nshr.org.sa / البريد الإلكتروني : nshr1@yahoo.com